مستشار أممي: كان بضربة جوية

خبراء مستقلون يؤكدون أن الهجوم على قافلة المساعدات في حلب «مجرد تمثيلية» والأميركيون يرفضون استنتاجات التقرير

| وكالات

أعلن خبير بالأمم المتحدة أن تحليل الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية لهجوم على قافلة مساعدات في ريف حلب الشهر الماضي يظهر أنه كان ضربة جوية، على حين اعتبر خبراء مستقلون متعاونون مع مجموعة الدعم الدولية لسورية أن الهجوم كان مجرد تمثيلية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن تقرير أعده الخبراء المستقلون: إن الخبراء المستقلين لفريقي العمل التابعين لمجموعة دعم سورية، حللوا الصور والأشرطة المصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام، إضافة إلى الفيديو الذي صورته طائرة من دون طيار روسية كانت ترافق القافلة.

وأشار الخبراء إلى أنه تظهر في اللقطات المصورة سيارة مع مقطورة عليها مدفع هاون ثقيل «تسير مع القافلة الإنسانية».

وأوضح الخبراء في تقريرهم أن بلدة أورم الكبرى، حيث وقع الهجوم، خاضعة لسيطرة جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية)، مضيفين: إن عناصر التنظيم تتمركز في تلك المنطقة.

وجاء في التقرير: «إذ اطلعنا على البيانات العملياتية، في يوم ١٩ أيلول الذي وقع فيه الهجوم، سنرى أنه في المنطقة نفسها وفي الوقت نفسه، شن مسلحو «النصرة» هجوماً واسع النطاق باتجاه حلب مدعوماً بنيران كثيفة للمدفعية والدبابات وراجمات الصواريخ».

وأوضح الخبراء أن تحليل الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام تدل على أن الحديث يدور عن مسرحية مفبركة «على سبيل المثال، بقيت قمرة إحدى الشاحنات سالمة ولا تظهر عليها أي آثار ناجمة عن انفجار، ولا أضرار قد تتسبب بها الشظايا، بل تضررت مقطورة الشاحنة فقط، واحترقت الشحنة التي كانت فيها بالكامل».

كما أن الخبراء لفتوا الانتباه إلى وجود صداءة على السطح المعدني لمقطورات الشاحنات، على حين لا حفرات أو أضرار أخرى على سطح الطريق، وهو أمر مستحيل في حال وقوع ضربة جوية.

وتابع الخبراء: «في أعقاب هذا التحليل الأولي، يمكننا أن نستنتج أن الحديث يدور عن مسرحية معدة بشكل جيد».

هذا ونقلت «نوفوستي» عن مصدر دبلوماسي قريب من فريقي العمل لمجموعة دعم سورية، أنه تم عرض هذا التقرير خلال اجتماعات الفريقين المعنيين بإيصال المساعدات الإنسانية، ووقف الأعمال القتالية، وتم تعريف ممثلي الولايات المتحدة على مضمونه، إذ رفض الأميركيون استنتاجات التقرير.

وكان الهجوم على قافلة المساعدات الإنسانية قد وقع يوم ١٩ أيلول الماضي حين كانت في طريقها إلى حلب، ووجهت واشنطن مباشرة أصابع الاتهام إلى الطيران السوري والقوات الجوية والفضائية الروسية، على حين نفت موسكو ودمشق أي صلة لهما بالهجوم.

وقتل نحو ٢٠ شخصاً في الهجوم كما احترقت عدد من الشاحنات.

وبخلاف ما ذكر الخبراء المستقلون قال المستشار بمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لارس برومللي في تصريحات صحفية بجنيف، وفق وكالة «رويترز» للأنباء: «من خلال تحليلنا وجدنا أنها كانت ضربة جوية وأعتقد أن عدة مصادر أخرى قالت ذلك أيضاً».

وأضاف: «في حالة الضربات الجوية ما نفحصه عادة هو حجم الحفرة الظاهرة ونوعها. «وتابع: إن من شبه المؤكد أن وجود حفرة ضخمة في الأرض يكون بسبب «إسقاط ذخائر من الجو» على عكس المدفعية أو المورتر.

وتشير الأمم المتحدة إلى «هجوم» فحسب حتى الآن ما أدى إلى تعليق قوافلها البرية في سورية لفترة وجيزة. وكان الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أشار في بادئ الأمر إلى «ضربات جوية».

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الجمعة أنه سيشكل لجنة داخلية تابعة للمنظمة الدولية للتحقيق في الهجوم ودعا جميع الأطراف إلى التعاون الكامل.

الجيش يسيطر على مؤسسة المياه ومعامل في العويجة و١٠ أبنية في عامرية حلب

| حلب - الوطن

الجيش في شمال شرق حلب

عزز الجيش العربي السوري قبضته بمحاذاة المدخل الشمالي الشرقي لحلب وفرض سيطرته على العديد من المعامل في منطقة العويجة وعلى ١٠ كتل أبنية جديدة في العامرية جنوب المدينة وفرض هيمنته على مبنى مؤسسة المياه على خط التماس بين حيي بستان الباشا وسليمان الحلبي.

ونجحت وحدات الجيش بمؤازرة لواء القدس الفلسطيني مرة جديدة في توسيع هامش سيطرتها في محيط مخيم حندرات ومشفى الكندي شمالي شرقي المدينة ومدت نفوذها باتجاه محور الأخير إلى معامل مهمة داخل وفي محيط منطقة عويجة التي سقطت معظمها بيد الجيش إثر عملية عسكرية برية تخللتها اشتباكات عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من مسلحي ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً والمدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية)، بحسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وبين المصدر أن الجيش سيطر على معامل السجاد والخميرة والبيرة وبسكويت الشرق العائدة ملكيتها للحكومة، إضافة إلى معمل صليبا جينز ومطعم ومسبح ميلانو ومطعم ومسبح التورينغ على تخوم مستديرة الجندول الساقطة نارياً بعد سيطرة الجيش على منطقة الشقيف الصناعية المشرفة عليها.

وبذلك، أتيحت الفرصة للجيش أكثر من ذي قبل لمواصلة تقدمه باتجاه مستديرة الجندول التي دارت اشتباكات في محيطها أمس مع استمرار التمهيد الناري للتقدم باتجاه الأحياء المتاخمة لها مثل الهلك وعين التل والإنذارات والحيدرية ومساكن هنانو التي وفرت استعادة منطقة عويجة مجالاً حيوياً لمد نفوذ الجيش نحوها وإنهاء الوجود المسلح في مناطق شمالي شرقي المدينة كافة.

وقالت مصادر معارضة مقربة من «الزنكي» لـ«الوطن»: إن خلافات شقت صفوف فصائل المعارضة المسلحة في حلب وخصوصاً جبهة فتح الشام وحركة نور الدين الزنكي، على خلفية تصدر الأخيرة غرفة عمليات «الفتح المبين» في إدلب، وتحديداً بعد سيطرة الجيش على مدينة حلب القديمة، وتحول الأولى إلى مجرد فصيل محلي في حلب.

وأضافت المصادر: إن الخلافات وصلت إلى حد الاشتباكات المسلحة بين الطرفين في محيط مدينة الأتارب غرب حلب، وأدت إلى مقتل عدد من عناصر الطرفين، وانسحاب «الزنكي» من المدينة باتجاه مدينة عندان شمال حلب.

وأكدت المصادر أن الجيش يستعد لاقتحام مدينة الأتارب بعد سيطرته على مدينة عندان، وأن الأخيرة ستكون الهدف التالي للجيش بعد الأتارب.

وأشارت المصادر إلى أن الجيش يسعى من خلال سيطرته على الأتارب إلى قطع طريق إمداد المسلحين في حلب من الريف الغربي، وتأمين طريق حلب - دمشق الدولي.

٦٠ شهيداً وجريحاً في قصف لـ«التحالف» بريف منطقة الباب

| وكالات

ارتكب طيران «التحالف الأميركي» مجزرة جديدة بحق السوريين راح ضحيتها أكثر من ٦٠ مدنياً بين شهيد وجريح في قرية ثلثانة بريف منطقة الباب شمالي مدينة حلب. وأفادت مصادر أهلية وإعلامية متطابقة وفق وكالة «سانا» أمس، بأن القرية الواقعة شمال مدينة حلب بحوالى ٥٠ كم تعرضت منتصف ليلة الثلاثاء لغارات جوية عنيفة شنها طيران «التحالف الأميركي» ما أدى إلى استشهاد ما لا يقل عن ٢٠ شخصاً بينهم ٣ أطفال، إضافة إلى إصابة ٤٠ آخرين إصابات أغلبيتهم خطرة ما يجعل عدد الشهداء قابلاً للزيادة. وتحدثت المصادر عن وقوع دمار كبير في عشرات المنازل وسط القرية التي لجأ إليها عشرات العائلات في وقت سابق هرباً من جرائم تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في مناطق متفرقة من ريف حلب الشمالي.

الأمم المتحدة: نصف سكان أحياء حلب الشرقية يريد الرحيل

| وكالات

أقرت الأمم المتحدة أمس أن نصف السوريين المحاصرين في شرق حلب والمقدر عددهم بنحو ٢٧٥ ألفاً يرغبون في الرحيل بسبب الوضع المأساوي الذي فرضه وجود التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة هناك.

وأضافت: إن أسعار الأغذية ترتفع مع قلة المعروض منها.

وقالت: إن تقارير وردت أشارت إلى أن الأمهات بدأن في ربط بطونهن وشرب كميات كبيرة من المياه لتقليل شعورهن بالجوع وجعل الأولوية لإطعام أطفالهن.

وتدور معارك عنيفة في تلك المنطقة بين الجيش العربي السوري وحلفائه من جهة والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة من جهة ثانية وقد حقق الجيش كثيراً من التقدم هناك في معركته الرامية إلى تحرير المنطقة وتخليص الاهالي من تلك التنظيمات والميليشيات. وتمنع التنظيمات والميليشيات الأهالي من المغادرة لاستخدامهم دروعاً بشرية في المعارك. قد تمكنت الكثير من العائلات من الهرب إلى مناطق سيطرة الجيش العربي السوري.

ومؤخراً دعت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان لها جميع المسلحين في أحياء حلب الشرقية إلى مغادرتها وترك المدنيين يعيشون حياتهم، وأكدت أن قيادتي الجيش السوري والروسي تضمنان للمسلحين الخروج الآمن وتقديم المساعدات اللازمة.

وفي تقرير جديد عن الوضع في حلب قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وفق وكالة «رويترز»: إن «تقييماً أجري في شرقي حلب توصل إلى أن ٥٠ بالمئة من السكان عبروا عن رغبتهم في الرحيل إذا أمكن لهم ذلك».

ولم يذكر التقرير كم عدد الذين يصرون على البقاء في حلب من النصف الآخر من السكان.

ووزع عمال المساعدات في شرقي حلب حصصاً غذائية على ١٣٩٤٥ طفلاً دون السادسة لكن هناك نقص في غاز الطهو.

وذكر المكتب أن «التقارير صارت شائعة عن مدنيين ينقبون في حطام المباني المنهارة بحثاً عن أي مادة قابلة للاشتعال لاستخدامها في إعداد الطعام».

وأضاف التقرير: إن «الوقود سيئ الجودة والمصنوع من مواد بلاستيكية قابلة للاشتعال متاح لكن بكميات محدودة».

وبحسب التقرير وصل سعر لتر المازوت إلى ١٣٠٠ ليرة سورية على حين بلغ سعر لتر البنزين ٧٠٠٠ ليرة.

وأشار التقرير كذلك إلى المشكلات النفسية التي يعاني منها السكان. وأضاف التقرير: إنه «علاوة على ذلك زاد الجدال بين الأزواج حيث يلوم الكثير من الزوجات أزواجهن على اختيار البقاء على حين إنه كان في الإمكان مغادرة المدينة».

وقال التقرير: إن المدنيين يقطعون مسافة تصل إلى كيلو مترين لجلب المياه من آبار وإن وضع المياه في المدينة ينذر «بقلق بالغ».

وأضاف: إن «السلطات المحلية المسؤولة عن محطة مياه سليمان الحلبي قطعت الكهرباء عنها للحيلولة من دون تضررها بشدة في حال استهدافها مباشرة».

تقدم للجيش في خان الشيح.. والقضاء على عشرات الإرهابيين بالديرخبية

| الوطن – وكالات

عناصر من الجيش السوري يواجهون الإرهابيين في الغوطة الشرقية

واصل الجيش العربي السوري أمس تقدمه في ريف دمشق الغربي وقضى على العشرات من مسلحي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً والمدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) فيها وفي الغوطة الشرقية.

كذلك أغار سلاح الجو على مسلحي ريف اللاذقية الشمالي، وسط قصف صاروخي استهدفهم، في حين دمرت وحدات من الجيش مقرات وتجمعات وآليات لتنظيم داعش في دير الزور، على حين ألقت طائرات شحن مساعدات على الأحياء المحاصرة بالمدينة.

وقال مصدر عسكري، وفق ما نقلت وكالة «سانا»: إن وحدة من الجيش «استعادت السيطرة على ٨ كتل أبنية جنوب غرب تل أبو سية في منطقة خان الشيح» في غوطة دمشق الغربية، موضحاً أن استعادة السيطرة «تحققت بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات الإرهابية أسفرت عن سقوط العديد من القتلى في صفوفها في حين لاذ الباقون بالفرار تاركين أسلحتهم وذخيرتهم».

وأفاد المصدر العسكري بأن وحدات من الجيش العاملة على اتجاه الديرخبية «اشتبكت مع مجموعات إرهابية تسللت إلى محيط عدد من النقاط العسكرية في المنطقة».

وبين المصدر أن الاشتباك «انتهى بإحباط محاولة التسلل ومقتل أكثر من ٣٠ إرهابياً وتدمير ٤ عربات نقل و٨ دراجات نارية».

وفي قدسيا بالريف الشمالي الغربي للعاصمة، نقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أنه خرجت أمس مجدداً مظاهرة في بلدة قدسيا، حيث تجمع المتظاهرون أمام حاجز للجيش السوري على أطراف البلدة وقد استمع عناصر الجيش لمطالب المتظاهرين التي نادت بالسلم ونبذ العنف، كما شدد المتظاهرون على رفضهم لممارسات المسلحين التي باتت تهدد أمنهم وأمان بلدتهم، وهتفوا شعارات «الشعب السوري واحد» كما نددوا بالمسلحين وتصرفاتهم، وقد انفضوا بسرعة خوفاً من استهداف المسلحين لهم.

واستهدف المسلحون مناطق سكنية آمنة في محيط الهامة بقذائف الهون دون وقوع إصابات، فردت وحدات الجيش و«قصفت» منطقة العيون بأطراف الهامة، وسط اشتباكات بين الجيش السوري ومسلحو، ما أسفر عن «إصابة عدة أشخاص بجراح»، وفقاً لـ«المرصد». كذلك «نفذت الطائرات الحربية غارة جديدة» على مناطق تمركز المسلحين في مدينة دوما، بعد غارتين استهدفتهم قبلها، بحسب نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في حين أصيبت طفلة بجراح، جراء سقوط قذائف على مناطق في ضاحية الأسد القريبة من مدينة حرستا مصدرها التنظيمات المسلحة في الغوطة الشرقية لدمشق. جنوباً، نفذت وحدات من الجيش السوري عمليات مكثفة على تجمعات وبؤر مسلحي «فتح الشام» والمجموعات المسلحة التابعة له في منطقة درعا البلد ومحيطي النعيمة والغارية الغربية. وأفاد مصدر عسكري بحسب «سانا» بأن «العمليات أسفرت عن تدمير مقر للإرهابيين في حي العباسية ومقتل عدد منهم في منطقة درعا البلد». وفي وقت لاحق أشار المصدر إلى أن وحدات من الجيش «قضت على إرهابيين كانوا يقومون بأعمال التحصين وتجريف الأراضي لإقامة سواتر ترابية جنوب شرق مؤسسة الكهرباء وفي مخيم النازحين بدرعا البلد». وأضاف المصدر إن عمليات الجيش على تجمعات الإرهابيين في درعا المحطة أدت إلى «تدمير ٣ نقاط محصنة شرق ساحة بصرى وسيارة جنوب بناء قطيفان والقضاء على عدد من الإرهابيين».

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش «قضت على مجموعة إرهابية ودمرت ما بحوزتها من أسلحة وذخائر في رمايات دقيقة شمال غرب جسر الغارية الغربية» بالريف الشمالي الشرقي في حين «أوقعت وحدة من الجيش عدداً من الإرهابيين قتلى ومصابين شرق بلدة النعيمة» نحو ٤ كم إلى الشرق منها.

وفي غرب البلاد، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن «طائرات حربية نفذت» منذ ما بعد منتصف ليلة الأربعاء حتى صباح أمس نحو ١٥ غارة على مناطق تمركز المسلحين في محور كبانة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، «وسط قصف صاروخي استهدف المنطقة» من قبل قوات الجيش العربي السوري، ومعلومات عن «سقوط جرحى». إلى ذلك «تدور اشتباكات عنيفة» في محور التفاحية بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، بين «الفصائل الإسلامية والمقاتلة» من طرف، وقوات الجيش والقوى الرديفة لها من طرف آخر، «وسط استمرار القصف الصاروخي المكثف» من قبل الجيش على مناطق الاشتباك ومناطق أخرى في جبل الأكراد. وفي محافظة إدلب ذكر «المرصد» أن الطائرات الحربية «قصفت» مناطق تمركز المسلحين في بلدة كللي بريف إدلب الشمالي، كذلك «استهدفت الطائرات الحربية» مناطق تمركزهم في بلدتي الهبيط والتمانعة بالريف الجنوبي لإدلب، ولا معلومات عن إصابات.

كما «قصفت» قوات الجيش فجر أمس مناطق تمركز المسلحين في الريف الغربي لمدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، دون أنباء عن إصابات، كما «قصفت طائرات حربية» صباح أمس مناطق تمركزهم في قرى الكندة ومرعند والناجية بريف جسر الشغور الغربي، «وسط قصف صاروخي يستهدف» مناطق في القرى ذاتها. شرقاً قال مصدر عسكري بحسب «سانا»: إن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت مقرات وتجمعات وآليات لتنظيم داعش الإرهابي في أحياء العمال والجبيلة والرشدية والحويقة وغرب تل بروك وشرق المطار بدير الزور».

ووفق «المرصد» المعارض فقد «ألقت طائرات شحن مساعدات سقطت بواسطة مظلات» على الأحياء السكنية المحاصرة من قبل داعش بجنوب مدينة دير الزور.

تدمير مقر عمليات لـ«فتح الشام» ومقتل قياديين منها في ريف حمص

| حمص - نبال إبراهيم

تم أمس القضاء على العشرات من مقاتلي جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً والمدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) في ريف حمص الشمالي بينهم قياديون.

وقال مصدر أمني في مدينة حمص للوطن: إنه ونتيجة لعمليات الرصد والتحري و بناء على معلومات دقيقة تم استهداف بالأسلحة الصاروخية مقر عمليات لإرهابيي تنظيم فتح الشام خلال اجتماع قادة التنظيم في قرية تل ذهب بمنطقة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي ما أسفر عن تدمير ثلاث عربات بينها نوع جيب مصفحة وتدمير عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل نوع ٢٣,٥ مضاد للطيران إضافة لتدمير ما لا يقل عن أربع دراجات نارية وإيقاع أكثر من ٣٠ إرهابياً من عناصر فتح الشام بين قتيل ومصاب بينهم قياديون في التنظيم ومن جنسيات غير سورية. وعرف من بين القتلى حسبما أفاد المصدر «أبو جنادة التونسي القيادي في جبهة النصرة – أسامة بكور الملقب أبو القعقاع الحمصي القيادي العسكري في التنظيم – شعبان جنيد الملقب أبو جنادة القيادي بفصيل أجناد حمص – عبد الرحمن الشعبان». من جهته ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري نفذ أمس سلسلة غارات جوية جديدة كثف خلالها من استهدافه لمعاقل وتجمعات مقاتلي فتح الشام والميليشيات المتحالفة معها في بلدة تلبيسة ومدينة الرستن ومناطق كيسين وبرج قاعي وطلف والفرحانية وعز الدين والقنيطرات ودير فول وأم شرشوح في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي ما أدى لتدمير تلك المقرات والتجمعات بمن كان بداخلها وتدمير عدد من الآليات التي كان يستقلها عناصر تلك التنظيمات على محاور تحركاتهم في تلك الاتجاهات.

وفي غضون ذلك دمرت قوة عسكرية مشتركة من عناصر للجيش وقوات الدفاع الوطني سيارة نوع «كيا» كانت تقل مسلحين من قرية الغجر إلى قرية أم شرشوح في الريف الشمالي وأوقعت من بداخلها بين قتيل وجريح.

وفي ريف حمص الشرقي واصل الجيش عبر مدفعيته الثقيلة وطيرانه الحربي ضرباته المتتالية لمواقع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في قرية خنيفيس وبمحيطها وبمنطقة تلال الصوانة وأوقع خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيم.

في المقابل وحسبما أفاد مصدر مطلع في «الوطن»، فقد أطلق مقاتلون تابعون لـ«فتح الشام» عدّة قذائف صاروخية باتجاه قريتي قرمص ومريمين الواقعتين في ريف حمص الشمالي الغربي سقطت جميعها في شوارع البلدتين وبالأراضي الزراعية المحيطة فيهما ما تسبب بأضرار مادية في بعض ممتلكات المواطنين الخاصة، في حين رد الجيش برمايات مدفعية وغارات جوية على مصادر إطلاق القذائف ودمر عدداً من تلك القواعد الصاروخية ومرابض الهاون وأوقع عدداً من الإرهابيين قتلى ومصابين.

تدمير مقر عمليات لـ«فتح الشام» ومقتل قياديين منها في ريف حمص

| حمص - نبال إبراهيم

تم أمس القضاء على العشرات من مقاتلي جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً والمدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) في ريف حمص الشمالي بينهم قياديون.

وقال مصدر أمني في مدينة حمص للوطن: إنه ونتيجة لعمليات الرصد والتحري و بناء على معلومات دقيقة تم استهداف بالأسلحة الصاروخية مقر عمليات لإرهابيي تنظيم فتح الشام خلال اجتماع قادة التنظيم في قرية تل ذهب بمنطقة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي ما أسفر عن تدمير ثلاث عربات بينها نوع جيب مصفحة وتدمير عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل نوع ٢٣,٥ مضاد للطيران إضافة لتدمير ما لا يقل عن أربع دراجات نارية وإيقاع أكثر من ٣٠ إرهابياً من عناصر فتح الشام بين قتيل ومصاب بينهم قياديون في التنظيم ومن جنسيات غير سورية. وعرف من بين القتلى حسبما أفاد المصدر «أبو جنادة التونسي القيادي في جبهة النصرة – أسامة بكور الملقب أبو القعقاع الحمصي القيادي العسكري في التنظيم – شعبان جنيد الملقب أبو جنادة القيادي بفصيل أجناد حمص – عبد الرحمن الشعبان». من جهته ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري نفذ أمس سلسلة غارات جوية جديدة كثف خلالها من استهدافه لمعاقل وتجمعات مقاتلي فتح الشام والميليشيات المتحالفة معها في بلدة تلبيسة ومدينة الرستن ومناطق كيسين وبرج قاعي وطلف والفرحانية وعز الدين والقنيطرات ودير فول وأم شرشوح في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي ما أدى لتدمير تلك المقرات والتجمعات بمن كان بداخلها وتدمير عدد من الآليات التي كان يستقلها عناصر تلك التنظيمات على محاور تحركاتهم في تلك الاتجاهات.

وفي غضون ذلك دمرت قوة عسكرية مشتركة من عناصر للجيش وقوات الدفاع الوطني سيارة نوع «كيا» كانت تقل مسلحين من قرية الغجر إلى قرية أم شرشوح في الريف الشمالي وأوقعت من بداخلها بين قتيل وجريح.

وفي ريف حمص الشرقي واصل الجيش عبر مدفعيته الثقيلة وطيرانه الحربي ضرباته المتتالية لمواقع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في قرية خنيفيس وبمحيطها وبمنطقة تلال الصوانة وأوقع خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيم.

في المقابل وحسبما أفاد مصدر مطلع في «الوطن»، فقد أطلق مقاتلون تابعون لـ«فتح الشام» عدّة قذائف صاروخية باتجاه قريتي قرمص ومريمين الواقعتين في ريف حمص الشمالي الغربي سقطت جميعها في شوارع البلدتين وبالأراضي الزراعية المحيطة فيهما ما تسبب بأضرار مادية في بعض ممتلكات المواطنين الخاصة، في حين رد الجيش برمايات مدفعية وغارات جوية على مصادر إطلاق القذائف ودمر عدداً من تلك القواعد الصاروخية ومرابض الهاون وأوقع عدداً من الإرهابيين قتلى ومصابين.

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠